

بحار الأنوار

[18] " 29 " صورة اجازة الشيخ محمد بن جمهور المذكور للشيخ محمد بن صالح (1) برد
ا مضعهما . بسم ا الرحمن الرحيم ، الحمد ا الذي أرشدنا بارشاد الأذهان إلى معرفة أحكام
الايمان ، وعلمنا وبواسطة تحرير مسائله وتقرير دلائله شريعة أحسن الأديان ، وأقوم ما جاءت
به الأنبياء من محكمات العرفان ، حتى صرنا بسبب ذلك ممن سلك مناهج اليقين ، وعلم علم
الحلال والحرام بمساعي أولئك الاخوان الذين علوا بعلو هممهم على سائر الأشباه والأقران ،
فأوصلونا بكدهم وكدحهم إلى ما به اهتدينا إلى سلوك طرائق الخلفاء ، الذين بهم قامت
الأيام والأزمان ، فاتبعناهم وأخذنا بما جاء عنهم بواسطة الناقلين من رجالهم الذين
شافهوه بحقائق الحقائق ومحكمات الأركان . والصلاة على مشيد هذا البنيان ، والمؤسس لجميع
الطرق الموصلة إلى معرفة الملوك الرحمن ، محمد المصطفى من بني عدنان الغامر نبوته
ورسالته للخلق طرا الانس منهم والجان ، وعلى آله المطهرين من ساير الأرجاس والأدران الواجب
طاعتهم على من يكون أو قد كان ، صلاة تتعاقب عليهم في كل ساعة ولحظة وأوان . وبعد فقد وفق
ا العزيز المنان ، العظيم الشأن الشيخ الفاضل والحبر الكامل ، والعالم العامل ، المتسئم
درجات العوالي ، والمساعد على صهوات المعالي صاحب النفس القدسية ، والهمم العلية ، والأخلاق
العصامية شمس الملة والحق والدين ، الواصل با الفرد العلى محمد بن العلى محمد بن صالح
الشهير بالغروي الحلي المسكن بلغه ا من السعادات إلى أجلها وأعلاها وقسم له من الخيرات
أدومها وأبقاها ، وختم أعماله _____ (1) هو الشيخ
محمد بن صالح الغروي تلميذ الشيخ محمد بن أبي جمهور الاحساوي كما في المتن والذريعة ج 1
ص 241 .